

سيسكو: العمل الهجين يحسّن أداء الموظفين في الإمارات»



أدت ممارسات العمل الهجين في شركات دولة الإمارات إلى تحسين عدة نواحٍ في أداء الموظفين، وفقاً لنتائج دراسة «العمل الهجين الجديدة التي أجرتها سيسكو».

وشملت الدراسة 1050 موظفاً في جميع أنحاء دولة الإمارات، واكتشفت أن ما يقرب من 90% من المشاركين يرغبون في العمل إما تبعاً لنموذج عمل هجين، أو عن بُعد، بشكل كليّ في المستقبل. وتتوافق هذه النتائج تماماً مع الاتجاهات العالمية، حيث وافقهم أكثر بقليل من 91% من المشاركين الدوليين في الدراسة

وجلبت النتائج من تقرير «سيسكو» للعمل الهجين، وهو دراسة واسعة ركزت على تأثير الرقمنة والعمل الهجين في الأداء وفي الإنتاجية وجودة العمل، والمهارات الجديدة والنمو، وهي جزء من دراسة استقصائية واسعة النطاق تركز على دور الشركات التي توفر نموذج العمل الهجين في الرفاهية، والاستعداد ضمن مجموعة متنوعة من الجوانب

التطويرية لدى الشركة والأفراد، مثل ثقافة الشركة، والتقنيات المتطورة، والأمن السيبراني، والصحة المالية والبدنية والنفسية، وأكثر من ذلك.

وقالت ريم أسعد، نائبة رئيس شركة «سيسكو» في الشرق الأوسط وتركيا وإفريقيا: «تغير نموذج العمل التقليدي اليوم الذي يتطلب من الموظفين اتباع جدول زمني صارم وَضَعَهُ أصحاب العمل. وأصبح الموظفون في شركات دولة الإمارات اليوم، يرسمون ماهية العمل الهجين، ما أدى إلى فوائد عادت على الشركات والموظفين، على حد سواء. وتُظهر نتائج تقرير «سيسكو» للعمل الهجين بوضوح، أن الموظفين يشعرون براحة أكبر كقوى عاملة هجينة، ويتعين على الشركات الأخرى السير على هذه الخطى والتكيف وفقاً لذلك من المنظور التقني والجاهزية الثقافية. ففي نهاية المطاف ستكون الشركات المستفيد الأول من خلال الأداء العالي للموظفين

وأشار الذين استجوبوا في الدراسة إلى أن ممارسات العمل الهجين والعمل عن بُعد، كان لها أثر إيجابي في جودة عملهم وإنتاجيتهم. وقال 67% من الذين شملهم الاستطلاع إن جودة عملهم قد تحسّنت بفضل نموذج العمل الهجين. وأشار ثلثا المستجيبين إلى أن مستويات إنتاجيتهم ارتفعت بشكل واضح

وتتيح المرونة الإضافية التي يوفرها نموذج العمل الهجين للموظفين، تحسين أدائهم في وظائفهم، حيث يرى 68% من المشاركين في الدراسة، تحسناً ذاتياً أكبر في المعرفة والمهارات الوظيفية. وأشار 86% في الوقت نفسه، إلى أنهم تمكنوا من التعلم والنمو والنجاح في أدوارهم

وعلى الرغم من التحديات الأولية التي واجهت الشركات والموظفين في دولة الإمارات وجميع أنحاء العالم، عندما اضطرت الشركات إلى التحول إلى العمل عن بُعد بسرعة كبيرة عند تفشي الوباء، أصبح يتوفر اليوم العديد من مساحات العمل الرقمية والحلول التعاونية؛ لذلك فمن الطبيعي أن 79% من الموظفين الذين استجوبوا قالوا إنهم يستطيعون تأدية مهامهم عن بُعد بنفس الجودة والنجاح التي سحرزونها في حال عملهم من المكتب